لقن شيئا فلقنه ; فمعناه أنه ليس يحل للملتقط منها [إلا إنشادها فأما الانتفاع بها فلا . وقال غيره : لا يجعل لقطتها -] إلا لمنشد يعني طالبها الذي يطلبها وهو ربها فيقول : ليست تحل إلا لربها . فقال أبو عبيد : هذا حسن في المعنى ولكنه لا يجوز في العربية [أن -] يقال للطالب : مُنشد إنما المنشد هو المعرّف والطالب هو الناشد يقال [منه -] : نَشدت الضالة أنشُدها [نِشدانا -] إذا طلبتها فأنا ناشد ومن التعريف أنشدها إنشادا فأنا منشد ; ومما يبين ذلك أن الناشد هو الطالب حديث النبي عليه السلام أنه سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال : أيها الناشد ! غيرك الواجد ; معناه لا وجدت كأنه دعا عليه ; وأما قول أبي دؤاد الأيادي وهو يصف الثور فقال : .

[الكامل]